

تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي على بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة

* د/ نهاد عبد الرحيم عبد الرحيم أبو المجد

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت المجتمعات في العصر الحديث تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح من الضروري مسايرة هذه التطورات ومواكبتها إذ وصلت إلي جميع مجالات الحياة ولا سيما مجال التعليم، ونتيجة لتلك التغيرات المتسارعة ظهرت تحولات في نمط تعلم الإنسان ومن هذه التغيرات ظهور الكتاب الإلكتروني، حيث أصبح الكتاب الإلكتروني ينافس الكتاب الورقي المطبوع.

ونتيجةً لذلك التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما أحدثه من طفرة هائلة أثرت في مجال التعليم والتعلم أدت إلي ظهور حلول إلكترونية ورقمية تزيد من التفاعل في عملية التعلم، وقد كان أحد أشكال تلك الحلول الإلكترونية التي سهلت عملية التعليم والتعلم بشكل أكبر هو الكتاب الإلكتروني، ويشكل الكتاب التفاعلي أحد أبرز مجالاتها، ويساهم في تشكل بيئة أكثر تطوراً من الكتاب الورقي، ويحتوي العديد من المميزات التي تتخطى حدود الكتاب المطبوع حيث يجمع الكتاب التفاعلي بين قوة النص، إضافة إلي الإمكانيات التي تتيحها البيئة الرقمية الافتراضية. (٢٩: ٥٨)

ويذكر "بكي Baki" (٢٠١٧م) أن مصطلح الكتاب الإلكتروني التفاعلي استخدمه في الآونة الأخيرة نظراً لما يتمتع به الكتاب الإلكتروني من مميزات، ولعل من أهمها التفاعل الذاتي الحيوي الذي يدفع المتعلم إلي الثقة بالنفس، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته. (٢٩: ١٠٧)

ويرى "محمد زين الدين أحمد" (٢٠٠٧م) أنه قد بدأ الاعتماد على الكتب الإلكترونية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهر أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها فيما يلي: وجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، مريح ويمكن حمله والتنقل به، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وقلّة تكلفة توزيعه إلي حد كبير، والقدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلي نص مقروء. (١٦: ١٩٢)

* مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

وتعد الكتب الإلكترونية التفاعلية التعليمية أحد أشكال التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلالها تحويل الكتب من صورتها التقليدية إلى كتب إلكترونية بصيغة رقمية في شكل صفحات منسقة بشكل معين، بحيث لا تتغير من جهاز إلى آخر، وتجمع هذه الكتب بين النص المكتوب والرسوم والصور والأشكال، وتنسخ على الأقراص المدمجة، كما يمكن استقبالها وقراءتها عبر الإنترنت، وينبغي أن تتميز هذه الكتب بمبدأ التفاعلية، حيث تتيح فرصا متنوعة للتعلم بتوفير مثيرات بصرية وأنشطة تعليمية متنوعة مدعومة بالوسائط المتعددة، والصدور ولقطات الفيديو، وكذلك بالروابط الفائقة التي تربط الطالب بمعلومات فرعية أو بمواقع عبر الإنترنت. (١١: ١١٥)

ويعد الكتاب الإلكتروني التفاعلي أحد التقنيات القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية التي تُوظف في المدارس بشكل مستمر لفاعليتها في حل المشكلات التعليمية، حيث بإمكان الطالب الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، كما أنه يلبي حاجات الطالب في البناء المعرفي الخاص به من خلال التفاعل مع المحتوى، سهولة النقل والتحميل على أجهزة متنوعة الحجم والسعة، وسهولة الوصول إلى محتوياته عشوائيا باستخدام الحاسب، وسهولة الرجوع للمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات باستعمال الروابط، وإمكانية التلويح والتعليق فيه أثناء الكتابة، وسهولة عرضه أمام الطلاب في القاعة الدراسية. (١٣: ٢٣)

ويري كل من "شامير وكورات" **"Shamir & Korat"** (٢٠٠٤م) أن الكتاب الإلكتروني عبارة عن محتوى يتم تحويله إلى الشكل الرقمي في شكل مجموعة من الصفحات التفاعلية النشطة فائقة التشعب بحيث تتم قراءته من خلال الكمبيوتر الشخصي أو بواسطة قرص مدمج أو جهاز محمول باليد تم تصميمه لهذا الغرض، فهو يحتوي على عناصر الوسائط المتعددة المثيرة للانتباه، والأدوات الحماسية والتفاعل مع محتواها وأدائها، ويتميز هذا الكتاب عن الوسائط المطبوعة بوجود مميزات عديدة، مثل روابط النص الفائق "Hypertext"، والربط المرجعي "Reference" Cross Function، وعناصر الوسائط المتعددة "Multimedia". (٣١: ٢٥٩)

ويتميز الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه متاح على مدار اليوم وطيلة أيام الأسبوع وأيام العطلات ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان، إذ يستطيع المتعلم استخدامه في أي وقت يشاء إلى قاعات دراسية، وليس من الضروري أن تتوفر أجهزة الحاسب في الجامعة، إذا يمكن استخدامه من المنزل عدة مرات، ويمكن المتعلم من الاطلاع على المادة العلمية للكتاب والمحاضرات باستمرار، وقد يتفق الكتاب التقليدي مع الكتاب الإلكتروني في الصفات السابقة

ذكرها؛ ولكن يتميز الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي في عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، وللمتعلم دور إيجابي وفعال في الكتاب الإلكتروني؛ حيث يسهم كل متعلم في إعداد المادة العلمية للمقرر، ويبدى رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من الطالب، ويتيح الكتاب الإلكتروني المعتمد على الإنترنت الفرصة للمتعلمين الاتصال بكم هائل من المعلومات. (١٤ : ٤٤)

وقد نادت العديد من الدراسات بأهمية توظيف واستخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية كدراسة "محمود عبد المنعم غنيم (٢٠٢١م) (٢٢)، دراسة نهال عادل أحمد (٢٠٢١م) (٢٣)، ودراسة وسام عادل السيد (٢٠٢١م) (٢٦)، ودراسة أيمن على احمد" (٢٠٢٠م) (٣)، كما اكدت نتائجها على أهمية ادخال هذه التقنية على الكتاب الجامعي الإلكتروني في التعلم حيث تساعد على شعور الطالبة بالتشويق والإثارة وأنها أتاحت للطالبة المشاركة الفعالة في الأنشطة والواجبات والمناقشات والتفاعل بينها وبين أقرانها.

وتعتبر رياضة كرة السلة من الألعاب الجماعية والشعبية على مستوى العالم حيث أنها تجذب عدداً كبيراً من المشاهدين وذلك لما تتميز به من إيقاع سريع ومناورات مستمرة ومتواصلة بين الهجوم والدفاع للفريقين، ومهاراتها ذات درجة صعوبة عالية في التعليم تحتاج إلى جهد واضح لكي يصل المتعلم إلى درجة الإتقان فهي تعد من الأنشطة التي يحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من النقاط في سلة الفريق الآخر من خلال استخدام المهارات الحركية، ولكي يتسنى لنا أن نتقدم بتلك اللعبة يجب على المعلم أن يكون على دراية بالطرق والاساليب التعليمية الحديثة والتي تساعد على تعلم المهارات وأدائها بشكل صحيح وفعال. (١٩ : ٤٢)

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية فقد لاحظت أن هناك قصوراً شديداً في دقة أداء مهارات كرة السلة المقررة علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص كرة سلة، وذلك لوجود العديد من الأسباب منها عدم وضوح النموذج المهاري الجيد للمهارة حيث تقوم الطالبات بمشاهدة نموذج الأداء الفني للمهارة من جانب أو اتجاه واحد فقط مع اهمال الاتجاهات الأخرى (أمامي- خلفي- جانبي)، بالإضافة إلي عدم قدرة المعلم على متابعة جميع المتعلمين لتصحيح الأخطاء خلال وقت المحاضرة القصير مع وجود كثافة عالية في أعداد الطلاب داخل المحاضرات التطبيقية، تلك الأسباب مجتمعة ساهمت في انخفاض دقة أداء مهارات كرة السلة المقررة علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص كرة سلة، والذي تشير إليه نتائج الاختبارات التطبيقية في نهاية المقرر الدراسي، وترجع الباحثة ذلك إلي أسلوب التدريس المتبع، والذي يعتمد على المعلمة بشكل

مطلق دون مشاركة إيجابية من الطلاب في اتخاذ قرارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، وكذلك عدم قدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب سواء عند تنفيذ نموذج الأداء الفني للمهارة أو عند التطبيق العملي للخطوات التعليمية أو تدريبات المهارة. وباطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة كرة السلة والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية (Internet)، فقد لاحظت الباحثة عدم إجراء مثل هذه الدراسة في مجال رياضة كرة السلة - على حد علم الباحثة - مما دفع الباحثة إلى القيام بتصميم برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي وتأثيره على بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي ومعرفة تأثيره على:

١. التحصيل المعرفي في رياضة كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا.
٢. تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بقنا.

- فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- الكتيب الإلكتروني:

هو "نص مكتوب، ويعرض في شكل رقمي، ويخزن في على أسطوانات مدمجة أو يقدم من خلال شبكة الانترنت، ويعتمد على شبكة الانترنت، ويعتمد على الوسائط المتعددة والارتباطات غير الخطية بين عناصره ومكوناته، ويرتبط بأهداف تعليمية". (٢٥: ١٧)

الدراسات المرجعية:

- ١- أجري "محمود عبد المنعم غنيم" (٢٠٢١م) (٢٢) دراسة بعنوان "تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي في إطار التحول الرقمي وتأثيره على تعلم مسابقة الوثب العالي من خلال منصة التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية"، وهدفت إلى تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي في إطار التحول الرقمي والتعرف على تأثيره في تعلم مسابقة الوثب العالي من خلال منصة التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) طالب مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت الكتيب الإلكتروني التفاعلي في إطار التحول الرقمي من خلال منصة التعليم الإلكتروني على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الأوامر.
- ٢- أجرت "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٨) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات المعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم لصالح القياس البعدي.
- ٣- أجرت "وسام عادل السيد" (٢٠٢١م) (٢٦) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض مهارات الباليه"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض مهارات الباليه، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٨) طالبة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج يؤثر استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي تأثيراً إيجابياً عند مستوى (٠,٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الباليه (الجراند ايشابية- البالونية- الديفلوبية اماماً- الديفلوبية جانباً- الديفلوبية خلفاً) لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

- ٤- أجرت "أميرة باسم هاني" (٢٠٢٠م) (٢) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية"، وهدفت إلي التعرف على فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٠٠) طالب، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات تنس الطاولة لصالح القياس البعدي.
- ٥- أجري "أيمن على احمد" (٢٠٢٠م) (٣) دراسة بعنوان "تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان"، وهدفت إلي التعرف على تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٤) طالب مقسمون إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها الكتيب الإلكتروني متعدد الوسائط على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان.
- ٦- أجري "هنداوي O Hendawi" (٢٠١٦م) (٣٠) دراسة بعنوان "فاعلية بعض متغيرات تصميم وعرض الكتب الإلكترونية في التحصيل وتنمية الدافعية نحو التعلم لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"، وهدفت الدراسة إلي التعرف على فاعلية بعض متغيرات تصميم وعرض الكتب الإلكترونية في التحصيل وتنمية الدافعية نحو التعلم لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٨٠) طالباً وتم تقسيمهم بالتساوي على ٨ مجموعات، واستخدم الباحث الاختبارات المعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فرق دال إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التي استخدمت الكتاب الإلكتروني ذو نمط التصميم المرن، وطلاب المجموعة التي استخدمت الكتاب الإلكتروني ونمط التصميم الساكن في القياس البعدي على اختبار التحصيل المعرفي.

٧- أجري شيبارد وآخرون " Shepperd, et, al " (٢٠١٥م) (٣٢) دراسة بعنوان "تقييم استخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني بديلاً عن الكتاب الورقي التقليدي في الارتقاء بالتحصيل الدراسي للطلاب"، وهدفت الدراسة إلى تقييم استخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني بديلاً عن الكتاب الورقي التقليدي في الارتقاء بالتحصيل الدراسي للطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث على (٤٥٠) طالباً يستخدمون الكتاب الإلكتروني، واستخدم الباحثون استبيان تقييم الكتاب المدرسي الإلكتروني لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج فاعلية الكتاب المدرسي الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

قامت الباحثة باختيار طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص (كرة السلة) بكلية التربية الرياضية بقنا مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الجامعي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) والبالغ عددهم (١١٠) طالباً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة السلة للعام الجامعي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) حيث بلغ عددها (٦٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث وذلك بنسبة مئوية قدرها (٥٤,٥٥%)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً، كما تم اختيار عدد (٣٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٢٧,٢٧%) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

م	المجموعات	عدد الطلاب	المجموع	النسبة المئوية
١	الضابطة	٣٠	٦٠	%٥٤,٥٥
	عينة البحث الأساسية التجريبية	٣٠		
٢	العينة الاستطلاعية	٣٠	٣٠	%٢٧,٢٧

ضبط المتغيرات لعينة البحث :

١- اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات مهارات كرة السلة (المحاورة- التمرير الصدرية - التصويبة السلمية)، واختبار التحصيل المعرفي وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح للمتغيرات قيد البحث (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
معدلات النمو	السن	٢٥٣,٨٥	٤,٢٧	٠,٢٣	١,١٩-
	الطول	١٧٥,٦٥	٤,٨٣	٠,٣٣	١,٢٠-
	الوزن	٧٣,٧٨	٧,٠٨	٠,٠٧	١,١٢-
الاختبارات البدنية	اختبار الدوائر المرقمة	٨,٦٥	٠,٥٤	٠,٣٩	٠,٧١-
	اختبار الجري الارتدادي	١١,٣٩	٠,٥٦	٠,٠٩	٠,٨٨-
	العدو ٣٠م من البدء العالي	٥,٤٤	٠,٧٨	٠,٠٦-	١,٠١-
	اختبار الوثب العريض من الثبات	٢,١٠	٠,١٦	٠,١٥-	٠,٩٢-
دفع كرة طبية (٣كجم) باليدين	٨,٢٠	٠,٨٠	٠,٠٧	٠,٧٢-	
الاختبارات المهارية	اختبار المحاورة السريعة	٧,٤٩	٠,٨٣	٠,٠٢	١,١٩-
	اختبار المحاورة داخل المنطقة المحرمة	٢٣,٧٥	١,١٧	٠,٠٥	٠,١٥
	اختبار التمرير بالدفع	٥٥,٦٣	٤,٢٨	٠,١٩	٠,٩٧-
	اختبار التصويبة السلمية	٤,٥١	٠,٧٠	٠,٣٩	٠,١٩-
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٧,٦٥	٢,٥٥	٠,٠٩-	١,٢١-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠,٦٢ ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١,٢٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠,١٥ : ٠,٣٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠,١٥ : ١,٢١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

٢- تكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثة بإيجاد عامل التكافؤ- تقارب المستويات- لعينتي البحث التجريبية والضابطة في بعض معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك في اختبارات الصفات البدنية واختبارات مهارات كرة السلة (المحاورة- التمرير الصدرية- التصويبة السلمية)،

واختبار التحصيل المعرفي وذلك نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث
(ن = ١ = ٢ = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة	
معدلات النمو	السن	الضابطة	٢٥٤,٠٣	٤,٣١	٠,٣٣	غير دال	
		التجريبية	٢٥٣,٦٦	٤,٣٠			
	الطول	الضابطة	١٧٦,٣٣	٥,٠٧	١,١٠		
		التجريبية	١٧٤,٩٦	٤,٥٥			
	الوزن	كجم	الضابطة	٧٣,٦٣	٧,٠٨		٠,١٨
			التجريبية	٧٣,٩٣	٥,٥٤		
الاختبارات البدنية	اختبار الدوائر المرقمة	الضابطة	٨,٦٥	٠,٥٩	٠,٠٧	غير دال	
		التجريبية	٨,٦٦	٠,٥٠			
	اختبار الجرى الارتدادي	ثانية	الضابطة	١١,٣١	٠,٥١		١,١١
			التجريبية	١١,٤٧	٠,٦٠		
	العدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	الضابطة	٥,٤١	٠,٦٩		٠,٢٤
			التجريبية	٥,٤٦	٠,٨٨		
الاختبارات المهارية	اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	الضابطة	٢,٠٨	٠,١٦	١,٢١	غير دال
			التجريبية	٢,١٣	٠,١٦		
	دفع كرة طبية (٣ كجم) باليدين	متر	الضابطة	٨,٢٢	٠,٧٤	٠,١٤	
			التجريبية	٨,١٩	٠,٨٦		
	اختبار المحاورة السريعة	ثانية	الضابطة	٧,٥٠	٠,٨٤	٠,٠٥	
			التجريبية	٧,٤٩	٠,٨٣		
	اختبار المحاورة داخل المنطقة المحرمة	عدد	الضابطة	٢٣,٦٠	١,١٠	٠,٩٩	
			التجريبية	٢٣,٩٠	١,٢٤		
	اختبار التميرر بالدفع	درجة	الضابطة	٥٦,٠٦	٤,٣٨	٠,٧٧	
			التجريبية	٥٥,٢٠	٤,٢٠		
	اختبار التصويبة السلمية	عدد	الضابطة	٤,٤٦	٠,٧٧	٠,٥٥	
			التجريبية	٤,٥٦	٠,٦٢		
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	الضابطة	٢٧,٢٦	٢,٨٦	١,١٧		
		التجريبية	٢٨,٠٣	٢,١٧			

قيمته (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى "٠,٠٥" مما يدل على تكافؤ المجموعتين في جميع متغيرات البحث.

وسائل جمع البيانات :

١- الأجهزة والأدوات :

- جهاز الرستاميتتر .
- ميزان طبي .
- برج كرة السلة .
- مقاعد سويدى .
- ساعة إيقاف .
- كرات سلة .
- أقماع .

٢- الاختبارات البدنية: ملحق (٢)

قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة كرة السلة (٩)(١٧)(١٢)(٢٢) وذلك لتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها المرتبطة بمهارات كرة السلة قيد البحث (المحاورة- التمريزة الصدرية- التصويبة السلمية)، وبذلك أمكن التوصل الي الاختبارات الموضحة بجدول (٤).

جدول (٣)

الاختبارات البدنية المستخدمة

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية	وحدة القياس
١	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة بالزمن	ثانية
٢	الرشاقة	اختبار الجرى الارتدادى ٤ x ٠ متر	ثانية
٣	السرعة	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالى بالزمن	ثانية
٤	القدرة	اختبار الوثب العريض من الثبات	سم
٥	القوة	دفع كرة طبية (٣ كجم) باليدين	متر

٣- الاختبارات المهارية : ملحق (٣)

قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة كرة السلة (١)(١٥)(١٩)(٢٤) وذلك لتحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مهارات كرة السلة قيد البحث (المحاورة - التمريزة الصدرية- التصويبه السلمية)، وبذلك أمكن التوصل الي الاختبارات الموضحة بجدول (٥).

جدول (٥)

الاختبارات المهارية المستخدمة

م	المهارات قيد البحث	الاختبارات المهارية	وحدة القياس
١	المحاورة	اختبار المحاورة السريعة	ثانية
٢		اختبار المحاورة داخل المنطقة المحرمة	عدد
٣	التمريز الصدرية	التمريز بالدفع	درجة
٤	التصويبة السلمية	اختبار التصويبة السلمية	عدد

٤- اختبار التحصيل المعرفي : (إعداد الباحثة)

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة السلة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي" في المعارف والحقائق والمفاهيم والقوانين المرتبطة بمهارات كرة السلة، وقد روعى أن يكون هدف الاختبار ملائم لمستوى العينة قيد البحث.

ب- تحديد محاور الاختبار:

لتحديد محاور الاختبار قامت الباحثة بالرجوع إلى توصيف مقرر اختياري تدريس كرة السلة باللجنة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي، والدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في كرة السلة مثل دراسات (٥)(٩)(١٨)(١٩)(٢٠)(٢١) وفي ضوء الهدف العام والأهداف التعليمية ومحتوى البرنامج المقترح من المعلومات المعرفية المرتبطة، والمراد قياس مستوى تحصيل الطلاب فيها تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار.

ج- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قامت الباحثة استناداً على توصيف مقرر كرة السلة باللجنة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا بجامعة جنوب الوادي، بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في مجال كرة السلة ملحق (١) وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار ملحق (٤)، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية والأهمية النسبية وفقاً لآراء الخبراء حول محاور الاختبار التحصيل المعرفي (ن = ١١)

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
١	النواحي التاريخية	١٠%	٩	٨١,٨٢%
٢	النواحي المهارية	٦٠%	١١	١٠٠%
٣	المصطلحات	—	٧	٦٣,٦٤%
٤	الأمن والسلامة	—	٦	٥٤,٥٥%
٥	القدرات البدنية	—	١	٩,٠٩%
٦	النواحي القانونية	٣٠%	١١	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) أن نسبة موافقة السادة الخبراء على محاور الاختبار المعرفي قد تراوحت ما بين (٧٠ : ٩٠%).

د- صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار وبلغ عددها (٧٠) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط، والتطابق (التوصيل) والترتيب وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.

ه- عرض مفردات الاختبار على الخبراء (الصورة الأولى للاختبار):

تم عرض مفردات الاختبار في صورته الأولى ملحق (٥) في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة ملحق (١)، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
- الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة في الوحدات التعليمية.
- مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.

وفي ضوء آراء الخبراء تم اختيار المفردات التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على مفردات الاختبار المعرفي (ن=١١)

رقم المفردة	النسبة المئوية %	رقم المفردة	النسبة المئوية %	رقم المفردة	النسبة المئوية %
١	٩٠,٩١%	*٢٥	٥٤,٥٥%	٤٩	٩٠,٩١%
٢	٨١,٨٢%	٢٦	٨١,٨٢%	٥٠	٩٠,٩١%
٣	٩٠,٩١%	٢٧	٨١,٨٢%	*٥١	٦٣,٦٤%
٤	١٠٠,٠٠%	٢٨	١٠٠,٠٠%	٥٢	٨١,٨٢%
٥	٨١,٨٢%	*٢٩	٣٦,٣٦%	*٥٣	٤٥,٤٥%
٦	٨١,٨٢%	٣٠	١٠٠,٠٠%	٥٤	٩٠,٩١%

جدول (٧)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على مفردات الاختبار المعرفي (ن=١١)

رقم المفردة	النسبة المئوية %	رقم المفردة	النسبة المئوية %	رقم المفردة	النسبة المئوية %
٧	%٩٠,٩١	٣١	%٩٠,٩١	*٥٥	%٥٤,٥٥
*٨	%٦٣,٦٤	٣٢	%٩٠,٩١	٥٦	%١٠٠,٠٠
*٩	%٥٤,٥٥	٣٣	%٧٢,٦٣	٥٧	%١٠٠,٠٠
١٠	%٨١,٨٢	٣٤	%١٠٠,٠٠	٥٨	%١٠٠,٠٠
*١١	%٣٦,٣٦	*٣٥	%٤٥,٤٥	٥٩	%٨١,٨٢
١٢	%٨١,٨٢	*٣٦	%٦٣,٦٤	٦٠	%٧٢,٦٣
١٣	%١٠٠,٠٠	٣٧	%٩٠,٩١	*٦١	%٦٣,٦٤
١٤	%٩٠,٩١	*٣٨	%٦٣,٦٤	٦٢	%١٠٠,٠٠
١٥	%١٠٠,٠٠	٣٩	%٩٠,٩١	٦٣	%٩٠,٩١
١٦	%٨١,٨٢	*٤٠	%٣٦,٣٦	٦٤	%٩٠,٩١
١٧	%١٠٠,٠٠	٤١	%٨١,٨٢	٦٥	%١٠٠,٠٠
١٨	%٩٠,٩١	٤٢	%٩٠,٩١	٦٦	%٨١,٨٢
١٩	%١٠٠,٠٠	*٤٣	%٣٦,٣٦	٦٧	%١٠٠,٠٠
٢٠	%٩٠,٩١	*٤٤	%٥٤,٥٥	٦٨	%٨١,٨٢
٢١	%٧٢,٦٣	٤٥	%١٠٠,٠٠	٦٩	%٩٠,٩١
*٢٢	%٣٦,٣٦	٤٦	%٩٠,٩١	٧٠	%٩٠,٩١
٢٣	%٩٠,٩١	*٤٧	%٦٣,٦٤		
٢٤	%١٠٠,٠٠	*٤٨	%٣٦,٣٦		

* تحذف

يتضح من جدول (٧) أن النسب المئوية للمفردات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء تراوحت ما بين (٧٠% : ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر، وبالتالي تم استبعاد عدد (١٨) مفردة أرقام (٨، ١١، ٩، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٦١).

و- تحليل مفردات الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

عدد الأفراد الكلي

= معامل السهولة

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم

يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز رتبت درجات العينة تنازليا، لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥% السفلى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية :

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$

عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠).

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠,٣٠).

ويوضح جدول (٨) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي :

جدول (٨)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن=٣٠)

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٠	٠,٤٠	٣٧	٠,٥٥	٠,٤٠	١٩	٠,٥٠	٠,٤٠
٢	٠,٤٥	٠,٦٠	٣٨	٠,٥٠	٠,٤٠	٢٠	٠,٤٥	٠,٦٠
*٣	٠,٢٠	٠,٢٠	٣٩	٠,٤٥	٠,٤٠	٢١	٠,٢٠	٠,٢٠
٤	٠,٥٥	٠,٤٠	٤٠	٠,٥٥	٠,٦٠	٢٢	٠,٥٥	٠,٤٠
٥	٠,٦٠	٠,٦٠	٤١	٠,٤٥	٠,٤٠	٢٣	٠,٦٠	٠,٦٠
*٦	٠,١٥	٠,٢٠	٤٢	٠,٥٠	٠,٤٠	٢٤	٠,١٥	٠,٢٠
٧	٠,٤٥	٠,٦٠	٤٣	٠,٥٥	٠,٨٠	٢٥	٠,٤٥	٠,٦٠
٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٤٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٢٦	٠,٤٠	٠,٦٠
٩	٠,٤٥	٠,٤٠	٤٥	٠,٣٥	٠,٨٠	٢٧	٠,٤٥	٠,٤٠
١٠	٠,٥٠	٠,٤٠	٤٦	٠,٣٠	٠,٦٠	٢٨	٠,٥٠	٠,٤٠
١١	٠,٤٠	٠,٤٠	٤٧	٠,٥٠	٠,٨٠	٢٩	٠,٤٠	٠,٤٠
١٢	٠,٦٥	٠,٨٠	٤٨	٠,٥٥	٠,٦٠	٣٠	٠,٦٥	٠,٨٠
١٣	٠,٥٠	٠,٦٠	٤٩	٠,٤٥	٠,٨٠	٣١	٠,٥٠	٠,٦٠
١٤	٠,٥٥	٠,٦٠	٥٠	٠,٤٠	٠,٨٠	٣٢	٠,٥٥	٠,٦٠
١٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٥١	٠,٥٥	٠,٦٠	٣٣	٠,٤٠	٠,٦٠
١٦	٠,٧٠	٠,٨٠	٥٢	٠,٥٠	٠,٦٠	٣٤	٠,٧٠	٠,٨٠
١٧	٠,٥٠	٠,٦٠		٠,٤٥	٠,٤٠	٣٥	٠,٥٠	٠,٦٠
١٨	٠,٦٠	٠,٦٠		٠,٦٠	٠,٦٠	٣٦	٠,٦٠	٠,٦٠

* تحذف

يتضح من جدول (٨) أنه قد تم استبعاد عدد (٢) عبارة لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي العبارات أرقام (٣)، (٦)، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة في صورته النهائية ملحق (٦) تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠,٣٠ : ٠,٧٠)، ومعامل التمييز ما بين (٠,٤٠ : ٠,٨٠)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

ز - تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{2}$$

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (٤٥) ثلاثون دقيقة.

ح- تعليمات الاختبار :

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلته، وقد روعي في هذه التعليمات سهولتها ووضوحها، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

ط- تصحيح الاختبار :

يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من مفردات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيل المعرفي من (٥٠) درجة، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٧).

ك- الصورة النهائية للاختبار المعرفي: ملحق (٦)

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف (٢٠) مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية وفقا لمعالملي الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن (٥٠) مفردة، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة وعددهم (١١) بهدف التعرف على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته النهائية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق، وجدول (٩) يوضح عدد مفردات كل محور.

جدول (٩)
محاور الاختبار المعرفي ومفرداتها

م	محاور الاختبار	نوع الأسئلة		المجموع
		الصواب والخطأ	الاختبار من متعدد	
١	تاريخ الكرة الطائرة	٥	-	٥
٢	مهارات الكرة الطائرة	١٣	١١	٢٤
٣	قانون اللعبة	٩	١٢	٢١
	المجموع	٢٧	٢٣	٥٠

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :
- صدق الاختبارات:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات (البدينية - المهارية - التحصيل المعرفي) على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١٠/٤ إلى ٢٠٢٢/١٠/٥ م للتأكد من صدق الاختبارات، وتم رصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبار.

- صدق التمايز (المقارنة الطرفية) :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للاختبارات قيد البحث

$$n = 1 \quad n = 2 \quad n = 8$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	س	ع	س	
الاختبارات البدنية	اختبار الدوائر المرقمة	٨,٩٤	٠,٥٨	٩,٧٠	٠,٥٣	*٢,٧٣
	اختبار الجري الارتدادي ١٠×٤	١١,٦٥	٠,٥٧	١٢,٨٤	٠,٨٧	*٣,٢٣
	العدو ٣٠ من البدء العالي	٥,٧٦	٠,٣٦	٦,٨١	٠,٨٦	*٣,١٨
	اختبار الوثب العريض من الثبات	٢,١٥	٠,١٢	١,٨٠	٠,٢٣	*٣,٨١
الاختبارات المهارية	دفع كرة طبية (٣كجم) باليدين	٨,٧٠	٠,٢٩	٧,٥٦	٠,٣٨	*٦,٧٤
	اختبار المحاور السريعة	٧,٦٣	٠,٣٥	٨,٨٠	٠,٦٥	*٤,٤٨
	اختبار المحاور داخل المنطقة المحرمة	٢٤,٤٢	٠,٥٧	٢٢,٢٦	٠,٩٢	*٥,٦٤
	اختبار التمرير بالدفع	٥٦,٧٢	٠,٧١	٥٤,٣٨	٠,٦٦	*٦,٨٢
اختبار التحصيل المعرفي	اختبار التصويبة السلمية	٤,٩٨	٠,٨٨	٣,٧٠	٠,٧٤	*٣,١٤
		٢٨,٢٩	٠,٧٦	٢٤,٥٠	٠,٩٣	*٨,٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٧٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للاختبارات (البدنية - المهارية - التحصيل المعرفي) المستخدمة قيد البحث، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢,٧٣ : ٨,٩٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات.

٢- ثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات (البدنية - المهارية - التحصيل المعرفي) قيد البحث وذلك بتطبيقها وإعادة تطبيقها بفارق زمني مدته اسبوع وذلك في الفترة من ١٠/١١ إلى ١٢/١٠/٢٠٢٢م على عينة عددها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والتي سبق تطبيق الاختبارات عليهم في حساب الصدق، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث (ن = ٣٠)

قيمة "و"	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠,٨٥	٠,٩٢	٩,٢٣	٠,٨٨	٩,٣٠	ثانية	اختبار الدوائر المرقمة
٠,٨٨	٠,٦٣	١١,٩٩	٠,٦٥	١٢,١٠	ثانية	اختبار الجري الارتدادي ١٠×٤
٠,٩٦	٠,٧٧	٦,١٥	٠,٧٦	٦,٢٢	ثانية	العدو ٣٠م من البدء العالي
٠,٩٨	١,١٦	٢,٠٦	١,١٢	٢,٠٨	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات
٠,٩٨	٠,٩٨	٧,٩٩	١,٠٦	٧,٩٦	متر	دفع كرة طبية (٣كجم) باليدين
٠,٨٦	١,٢٨	٨,٠٦	١,٣٢	٨,١٥	ثانية	اختبار المحاورة السريعة
٠,٩٧	٠,٧٥	٢٣,٦٩	٠,٦٩	٢٣,٦٢	عدد	اختبار المحاورة داخل المنطقة المحرمة
٠,٨٢	٢,٦٣	٥٥,٦٦	٢,٨٢	٥٥,٥٣	درجة	اختبار التمرير بالدفع
٠,٨٧	٠,٨١	٤,٥٦	٠,٨٣	٤,٤٥	عدد	اختبار التصويبة السلمية
٠,٨١	٢,٣١	٢٦,٨١	٢,٢٣	٢٦,٦٨	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٨

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٨٢ : ٠,٩٨) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي: (اعداد الباحثة) (ملحق ٨)**١- تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي:**

يهدف البرنامج التعليمي إلي إكساب المعارف والمعلومات وتعليم مهارات كرة السلة (المحاورة - التمريزة الصدرية - التصويبة السلمية) المقررة على طلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس تخصص (كرة سلة) بكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي من خلال استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي،، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي :

- أن يكتسب الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات كرة السلة.
- أن يؤدي الطلاب مهارات كرة السلة بطريقة صحيحة.
- أن ينمي لدى الطلاب الثقة بالنفس وروح التعاون

٢- اسس البرنامج التعليمي:

- أن يحقق الهدف الذي وضع من أجله.
- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة السنية.
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة أو الخاطئة.
- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل.
- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يراعى البرنامج احتياجات الطلاب للحركة والنشاط.
- ان يناسب محتواه اهداف البرنامج.
- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

٣- محتوى البرنامج المقترح:

من خلال إطلاع الباحثة على ما يحتويه توصيف مقرر تخصص تدريس كرة السلة، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة السلة (١) (١٥) (١٩) (٢٤) تم تجميع محتوى البرنامج التعليمي والذي تمثل في مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعليم المهارات قيد البحث (المحاورة، التمريزة الصدرية، التصويبة السلمية).

كما قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي دراسة محمود عبد المنعم غنيم" (٢٠٢١م) (٢٢)، ودراسة "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣)، ودراسة "وسام عادل السيد" (٢٠٢١م) (٢٦)، ودراسة "أيمن على احمد" (٢٠٢٠م) (٣)، ويتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي على:

- التطور التاريخي لكرة السلة.
- قانون كرة السلة.
- التصويبة السلمية.
- التمريزة الصدرية.
- المحاور.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي:

تم الاستفادة بالإمكانيات المتاحة بكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي لتطبيق التجربة بها من حيث الأجهزة والأدوات المطلوبة لتنفيذ البرنامج واستعانت الباحثة بالتالي:

- ساعة إيقاف
- ملعب كرة سلة
- صفارة
- أقماع.
- حواجز.
- جهاز رستاميتتر
- ميزان طبي
- كرات سلة.
- كرات طبية.
- مقعد سويدي
- عدد من أجهزة الكمبيوتر او اللاب توب مساوي لعدد افراد المجموعة التجريبية.

٥- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

من خلال إطلاع الباحثة على اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا و بعض الدراسات المرجعية في مجال كرة السلة، قامت الباحثة بالتوزيع الزمني للبرنامج وأجزاء المحاضرات، وجدولي (١٢)، (١٣) يوضحا ذلك.

جدول (١٢)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	العدد
١	مدة تطبيق البرنامج التعليمي	٨ أسابيع
٢	عدد المحاضرات في الأسبوع	١ محاضرة
٣	العدد الكلي للمحاضرات	٨ محاضرات
٤	زمن المحاضرة	١٢٠ دقيقة
٥	الزمن الكلي للبرنامج	٩٦٠ دقيقة

يتضح من جدول (١٢) أن مدة البرنامج الذي تم تنفيذه في هذه الدراسة بلغت (٨) أسابيع وهي المحددة لتعلم المهارات قيد البحث، حيث اشتملت على (٨) محاضرات، بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً، على أن يكون زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (٩٦٠) دقيقة.

جدول (١٣)
الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة

م	أجزاء الوحدة	الزمن	النشاط
١	أعمال إدارية	٥ ق	استقبال الطلاب واخذ الغياب
٢	الكتيب الإلكتروني	٢٠ ق	مشاهدة الكتيب الإلكتروني علي الكمبيوتر أو الهاتف النقال
٣	الإحماء	٥ ق	تهيئة جميع عضلات الجسم و الأجهزة الحيوية
٤	الإعداد البدني	١٥ ق	تمارين التهيئة للمهارة
٥	الجزء الرئيسي	٧٠ ق	تطبيق ما تم مشاهدته وأداء التدريبات
٦	الجزء الختامي	٥ ق	تمارين تهدئة
٧	إجمالي زمن الوحدة	١٢٠ ق	

يتضح من جدول (١٣) أنه تم توزيع زمن الوحدة البالغ (١٢٠) دقيقة بواقع (٥) دقائق أعمال إدارية، (٢٠) دقيقة للكتيب الإلكتروني، (٥) دقائق للإحماء، (١٥) للإعداد البدني الخاص من خلال تمارين متنوعة للعضلات العاملة وفقا لنوع المهارة في كل وحدة، (٧٠) دقيقة للجزء الرئيسي لتعليم المهارات، ثم الختام (١٠) دقيقة تشتمل علي أنشطة تهدئة وإصدار أحكام تقويمية سريعة علي نتائج الممارسة.

٦- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطالب وتشتمل على الاختبارات البدنية واختبار التحصيل المعرفي، والاختبارات المهارية لمهارات كرة السلة.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات المهارية لمهارات كرة السلة التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- التصميم التعليمي المقترح لبرنامج الكتيب الإلكتروني التفاعلي:

١- مرحلة الإعداد:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد الكتيب الإلكتروني التفاعلي ومن هذه الدراسات دراسة محمود عبد المنعم غنيم" (٢٠٢١م) (٢٢)، ودراسة "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣)، ودراسة

"وسام عادل السيد" (٢٠٢١م) (٢٦)، ودراسة "أيمن على احمد" (٢٠٢٠م) (٣)، ومن خلال هذه المراجع، قامت الباحثة بوضع السيناريو الخاص بالكتيب الإلكتروني التفاعلي.

٢- مرحلة التنفيذ:

تنظيم محتوى الكتيب الإلكتروني التفاعلي:

الجزء الاول: المقدمة:

وهو الجزء الذي يعرض على الشاشة في تتابع مستمر وبدون تدخل من الطالب أثناء العرض ويتضمن آية قرآنية ثم عنوان البحث والإعداد ثم الترحيب بالطلاب ثم الأهداف العامة ثم فهرس الكتاب والذي يحتوي على المهارات قيد البحث.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي:

وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى الكتيب الإلكتروني التفاعلي كما يلي:

- عرض الأداء الفني للمهارة.
- الخطوات التعليمية للمهارة.
- عرض رسوم سلسلة للمهارة.
- عرض فيديو للمهارة.
- تدريبات لتنمية المهارة.
- أسئلة تقييمية على المهارة.

- مكونات الكتيب الإلكتروني التفاعلي من الوسائط:

وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

١- إنتاج النصوص:

استخدمت الباحثة برنامج Microsoft Words 2016 في تحرير النص الخاص بالكتيب الإلكتروني التفاعلي وراعت الباحثة أنواع وأحجام الخطوط التي يسهل قراءتها.

٢- إنتاج الصور:

استخدمت الباحثة برنامج AdobePhotoshop10 في إنتاج الصور وقصها وتنظيفها لتظهر الخطوات الفنية بصورة واضحة.

٣- إنتاج الفيديو:

قامت الباحثة بتصوير المهارات الخاصة بكرة السلة قيد البحث على شرائط فيديو ثم قامت بتجزئة كل مهارة على حدة عن طريق برنامج Windows Movie Maker.

الجزء الثالث: مرحلة تنفيذ البرمجية:

- تم ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمي وفقاً لخصائص الكتيب الإلكتروني التفاعلي وذلك بكل محتوياته الموضوعية.
- تم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام برنامج (Microsoft PowerPoint 2016).
- وتم إدخال جميع الرسوم على برنامج البور بوينت وقامت الباحثة بعمل جميع الروابط (links) التي تقوم بشرح كل جزء من أجزاء المهارة.
- ثم إدخال الخطوات التعليمية ثم تدريبات التي تعمل على الارتقاء بمستوى المهارة.
- قامت الباحثة بوضع أسئلة تقويم على المهارة لتحديد مدى إتقان الطالب للمهارة وراعت الباحثة أن تكون الأسئلة سهلة الألفاظ ومناسبة للمرحلة السنية.

الجزء الرابع: مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم الكتيب الإلكتروني بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد الكتيب الإلكتروني التفاعلي وقامت بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة ملحق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي واقتراح أي تعديلات.

ملحق (٨)

الطريقة الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة من الكتيب الإلكتروني التفاعلي على العينة الاستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطلاب حول الكتيب الإلكتروني التفاعلي ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

الدراسات الاستطلاعية :**١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

حرصاً من الباحثة على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث، قامت الباحثة باختيار عدد (٣٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٤ م إلى ٢٠٢٢/١٠/١٢ م وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.

- دقة تنظيم وسير العمل في القياس.
- حساب معامل صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.
- وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى:**
- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي المستخدم في البحث.
- ٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :**
- قامت الباحثة بتجريب محاضرة واحدة من البرنامج التعليمي المقترح على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك يوم الأحد ١٦/١٠/٢٠٢٢م، وذلك بهدف التعرف على:
- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.
- وبناءً على نتائج الدراسة تبين للباحثة كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.
- الخطوات التنفيذية للبحث :**
- ١- القياسات القبليّة :**
- تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من ١٩/١٠/٢٠٢٢ م إلى ٢٣/١٠/٢٠٢٢م في المتغيرات قيد البحث.
- ٢- التجربة الأساسية :**
- تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية باستخدام الكتيب الإلكتروني قيد البحث والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع، وذلك في الفترة من ٢٤/١٠/٢٠٢٢ م إلى ١٢/١٢/٢٠٢٢م بواقع محاضرة واحدة اسبوعياً.
- ٣- القياسات البعدية :**
- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ١٧/١٢/٢٠٢٢م إلى ٢٠/١٢/٢٠٢٢م.
- ٤- جمع البيانات وجدولتها :**
- تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية :

استعانت الباحثة ببرنامج (Spss V20) في إجراء المعالجات الإحصائية، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة الفئوية
- معامل التواء
- معامل التقلطح
- معامل الارتباط
- معامل الصعوبة
- معامل التمييز
- اختبار (ت)
- نسبة التحسن
- النسبة المئوية

عرض النتائج وتفسيرها :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه تمكنت الباحثة من التوصل الى النتائج التالية :

١- عرض وتفسير نتائج الفرض الاول الذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى"

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى الاختبارات قيد البحث (ن = ٣٠)

الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن %	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	س ف	ع ف		
المحاورة السريعة	ثانية	٠,٨٣	٧,٤٩	٠,٨٢	٥,٥٢	١,٩٧	٠,٢٨	٢٦,٣٠	*٣٨,٥٣
المحاورة داخل المنطقة المحرمة	عدد	١,٢٤	٢٣,٩٠	١,٠٧	٢٧,٨٦	٣,٩٦	٠,٦٦	١٦,٥٦	*٣٢,٤٩
التمرير بالدفع	درجة	٤,٢٠	٥٥,٢٠	٤,٩٩	٦٥,٨٠	١٠,٦٠	١,٧٩	١٩,٢٠	*٣٢,٣٨
التصويبية السلمية	عدد	٠,٦٢	٤,٥٦	١,١٢	٨,٣٣	٣,٧٦	٠,٩٧	٨٢,٦٧	*٢١,٣٢
اختبار التحصيل المعرفى	درجة	٢,١٧	٢٨,٠٣	٢,٥٤	٤١,٥٤	١٣,١٣	١,٩٦	٤٨,١٩	*٣٦,٦٩

قيمته (ت) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩٩ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢١,٣٢ : ٣٨,٥٣)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦,٥٦% : ٨٢,٦٧%).

وترجع الباحثة هذه الفروق التي طرأت على المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة إلى استخدامهم الكتيب الإلكتروني التفاعلي في عملية التعليم حيث ساعد الطلاب على التفكير والابتكار والتذكر وتعلم المهارات وذلك من خلال اكتشاف المعلومات والمعارف المرتبطة بكل مهارة، وليس هذا فقط بل التعلم من خلال مشاهدة العديد من الوسائط المتعددة مثل الصور والرسوم المتحركة وكذلك الفيديو الخاص بكل مهارة والذي ساعد على إعطاء نموذج صحيح لكل مهارة من المهارات قيد البحث، كما ساعد الكتاب الإلكتروني التفاعلي على معالجة مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال عرض أكثر من وسيط لتعلم المهارة الواحدة وكذلك التغذية الراجعة الفورية والتي ساعدت الطالب على اختيار الوسيط الذي يتناسب مع قدراته.

ويتفق ذلك مع "حمد بن محمد العجمي" (٢٠١٦م) في أن الكتيب الإلكتروني التفاعلي يساعد الطلاب على اكتشاف المعلومات وحقائق جديدة بنفسه ويساعد على معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلاب من خلال (الصوت - الصورة - الفيديو - المحتوى) المستخدم في تصميم الكتاب الإلكتروني. (٦ : ٧٦)

كما ترجع الباحثة هذه الفروق التي طرأت على المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة أيضاً إلى استخدامهم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وما يحتويه من ألوان جذابه وتنقلات سريعة بين المهارات، بالإضافة إلى التنوع في عناصر الوسائط المتعددة (نصوص - صور - مؤثرات صوتية - روابط لمقاطع فيديو)، حيث تم تقديم المحتوى التعليمي في الكتاب الإلكتروني في شكل موضوعات متسلسلة تعرض من خلال العديد من المثيرات البصرية، مما زاد من تركيز انتباه الطالبات لاستخدامهن أكثر من حاسة من حواسهن.

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه "وفيقه مصطفى حسن" (٢٠٠٧م) إلى أن الكتب الإلكترونية هو كتاب متكامل يتم عرضه بأسلوب جديد بما يحتويه من نصوص، رسومات، صور، مؤثرات صوتية، ولقطات من الأفلام، كل ذلك يساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتساباً كاملاً بالإضافة إلى الجانب المعرفي. (٢٧ : ٣٣٠)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "محمود عبد المنعم غنيم" (٢٠٢١م) (٢٢)، ودراسة "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣)، ودراسة "وسام عادل السيد" (٢٠٢١م) (٢٦)، ودراسة "أيمن على أحمد" (٢٠٢٠م) (٣) في أن البرامج التعليمية المستخدمة الكتيب الإلكتروني التفاعلي تساعد في عملية التعلم وتعمل على تعلم المهارات الأساسية.

وبذلك يتحقق الفرض الأول في أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى".

٢- عرض وتفسير نتائج الفرض الثانى الذى ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى"

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الاختبارات قيد البحث (ن=٣٠)

الاختبار	وحدة القياس	قبلى		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن %	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	ع ± ف	س ± ف		
المحاورة السريعة	ثانية	٠,٨٤	٧,٤٩	٠,٨٥	٦,٤٥	٠,٢٣	١,٠٤	١٣,٨٨	*٢٤,٧٦
المحاورة داخل المنطقة المحرمة	عدد	١,١٠	٢٣,٦٠	١,١٩	٢٥,٨٦	٠,٤٤	٢,٢٦	٩,٥٧	*٢٧,٦٠
التمرير بالدفع	درجة	٤,٣٨	٥٦,٠٦	٣,٩٧	٥٩,٤٠	٠,٨٤	٣,٣٣	٥,٩٥	*٢١,٦٢
التصويبة السلمية	عدد	٠,٧٧	٤,٤٦	٠,٧٩	٦,٧٠	٠,٥٦	٢,٢٣	٥٠,٢٢	*٢١,٥٢
اختبار التحصيل المعرفى	درجة	٢,٨٦	٢٧,٢٦	٢,٨٨	٣١,٨٣	٠,٨١	٤,٥٦	١٦,٧٦	*٣٠,٦٠

قيمته (ت) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩٩ * دال

ينتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح متوسط القياس البعدى فى الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢١,٥٢ : ٣٠,٦٠)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٥,٩٥% : ٥٠,٢٢%).

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على المجموعة الضابطة بين القياس القبلى والبعدى فى تعلم المهارات الأساسية فى هوكي الميدان أيضاً إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تقوم بإعطاء فكرة عن كيفية الأداء، وكذلك عمل نموذج بواسطة المعلمة، ثم

الممارسة والتكرار من جانب الطالبات يتبعها التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وهذا يتيح للطالبات فرصة التعلم بصورة سليمة ومن ثم فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً في تقديم المعلومات والمعارف المصاحبة عند تعلم تلك المهارات أثناء أداء الوحدة التعليمية.

ويشير "حسن أحمد شحاته" (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وان درجة أداء اللاعبين لمهارة تتوقف على مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٤ : ٩٤)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه "زينب علي عمر" "غادة جلال عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) أن الطريقة التقليدية تعتمد أساساً على المعلم في العملية التعليمية كمحور للفاعلية وإنما دور المتعلم يقتصر على طاعة المعلم ومتابعة محتوى المادة من معلومات ومهارات بغرض تعلمه وحفظه. (٨ : ١٢٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣)، "أيمن علي احمد" (٢٠٢٠م) (٣)، أميرة باسم هاني" (٢٠٢٠م) (٢)، في أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) ذات فاعلية كبيرة وأثر في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني في أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

٣- عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث الذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ٣٠)

الاختبار	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
المحاورة السريعة	ثانية	٦,٤٥	٠,٨٥	٥,٥٢	٠,٨٢	*٤,٢٩
المحاورة داخل المنطقة المحرمة	عدد	٢٥,٨٦	١,١٩	٢٧,٨٦	١,٠٧	*٦,٨١
التمرير بالدفع	درجة	٥٩,٤٠	٣,٩٧	٦٥,٨٠	٤,٩٩	*٥,٤٩
التصويبة السلمية	عدد	٦,٧٠	٠,٧٩	٨,٣٣	١,١٢	*٦,٤٩
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣١,٨٣	٢,٨٨	٤١,٥٤	٢,٥٤	*١٣,٢٧

قيمته (ت) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤,٢٩ : ١٣,٢٧).

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة إلى استخدام المجموعة التجريبية الكتاب الإلكتروني التفاعلي والذي يتميز بتوفير خبرات متنوعة للطلاب والمتضمن على العديد من الأنشطة والبدائل والوسائل التعليمية المختلفة مما يتيح لهم فرص اختيار ما يناسبهم وفقاً للفروق الفردية وهذا ما يجعل عملية التعلم أفضل وأكثر فاعلية وإنجازاً، هذا بالإضافة إلى أسلوب عرض المادة العلمية في الكتيب التعليمي التفاعلي على الطالب، حيث تم على شكل خطوات تعليمية صغيرة انتقل فيها الطالب من خطوة إلى أخرى حسب قدراته، وهذا يتيح للطالب نوع من ضبط السلوك بنفسه، كما ان الكتيب الإلكتروني التفاعلي يتيح للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المرئية عن طريق الأفلام والصور أو الخبرة المسموعة عن طريق التسجيلات الصوتية ثم يقوم الطالب بإتباع تعليمات خاصة باستخدام كل منها لكي تحقق أكبر قدر من التفاعل والتجاوب اللذان يؤديان إلى تعلم أفضل لتحقيق الأهداف التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع "دلال استيته وعمر سرحان" (٢٠٠٨م) في أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يقدم المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المشاهد الذي يعيشه المتعلم حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب - الأجهزة النقالة، مما يؤدي تلك إلى تجنب سلبية الأداء وأيضاً إثارة اهتمامات الطلاب وتحفزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم شعورهم بالملل وزيادة مشاركتهم الإيجابية. (٧ : ٢٢١)

كما ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في هوكي الميدان إلى استخدام المجموعة التجريبية الكتاب الإلكتروني التفاعلي الذي ساعد الطلاب على حرية التنقل بين أطر الكتاب وبالتالي ساعد الكتيب الإلكتروني على تعلم الطلاب طبقاً لرغبة كل طالب في عملية التعلم، كما ساعد الكمبيوتر الذي يقوم بعرض البرنامج على زيادة التفاعل بين الطلاب والبرنامج بحيث تقف الطالبة موقف ايجابي في البحث عن المعلومات ولا تقف موقف سلبي في عملية التعليم، كما أن التنوع بين الوسائط المستخدمة ما بين نصوص وصور مسلسلة ورسوم متحركة وتدريبات كل ذلك ساعد على تعلم الطلاب لمهارات كرة السلة قيد البحث.

ويتفق ذلك مع "عصام شوقي الزق" (٢٠٠٨م) في أن الكتيب الإلكتروني التفاعلي يقدم المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس الذي يعيشه الطالب، بالإضافة إلى انه يسمح للطالب من التجول والابحار بين صفحات الكتاب، والذي ادي بدوره إلي زيادة إثارة اهتمامهم ويحفزهم على بذل الجهد في التعلم وعدم شعورهم بالملل وزيادة مشاركتهم الإيجابية. (١٠: ١١٧)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمود عبد المنعم غنيم" (٢٠٢١م) (٢٢)، ودراسة "تهال عادل أحمد" (٢٠٢١م) (٢٣)، ودراسة "وسام عادل السيد" (٢٠٢١م) (٢٦)، ودراسة "أيمن على احمد" (٢٠٢٠م) (٣)، حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الإلكتروني التفاعلي على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم المهارات الأساسية المختلفة وفي رياضات مختلفة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- ١- استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي المتبع مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي علي بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة - التمير - الصدرية - التصويبة السلمية) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.
- ٢- استخدام الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) المتبع مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة - التمير - الصدرية - التصويبة السلمية) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الكتيب الإلكتروني التفاعلي على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة- التمير الصدرية- التصويبة السلمية) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا.

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. تطبيق الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة- التمرير الصدرية- التصويبة السلمية) للطلاب لما تتطلبه المهارات الحركية من تواجد فعلى للطرفين (المعلمة/ الطالب).
٢. تصميم كتيب الكتروني تفاعلي لتعلم مهارات أخرى في كرة السلة.
٣. العمل على إنتاج العديد من البرامج التعليمية المعدة باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي باستخدام الحاسب الآلي للتعليم في الأنشطة الرياضية والحركية المختلفة بصفة عامة بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم.
٤. إقامة ندوات ومحاضرات لأعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام التكنولوجيا للمساعدة في عملية التعليم في كرة السلة والرياضات الأخرى.
٥. إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تساهم في توعية الباحثين بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والكتاب الإلكتروني التفاعلي في التعلم وكيفية تصميم هذه البرامج.

((المراجـم))

أولاً: المراجـم العربية:

- ١- أحمد فاروق خلف، محمود حسين محمود (٢٠٠٩م): "تأثير برنامج تدريبي مقترح للقدرات التوافقية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في كرة السلة"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، يناير، جامعة المنيا
- ٢- أميرة باسم هاني (٢٠٢٠م): "فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان، المجلد (٣٦)، أكتوبر.
- ٣- أيمن على احمد (٢٠٢٠م): "تأثير استخدام كتيب إلكتروني متعدد الوسائط على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية جامعة جازان"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، المجلد الثالث للنصف الأول، يونيو.

- ٤- حسن احمد شحاته (٢٠٠٨م): "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٥- حسن سيد معوض (٢٠٠٣م): "كرة السلة للجميع"، ط٧، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- ٦- حمد بن محمد العجمي (٢٠١٦م): "تطبيقات البرامج الالكترونية وعلاقتها بجودة الخدمة"، دار الكتاب الجامعي للنشر، القاهرة.
- ٧- دلال استيته وعمر سرحان (٢٠٠٨م): "التجديدات التربوية"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- ٨- زينب على عمر، غادة جلال حكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتصنيفات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- عادل جودة عبدالعزيز (٢٠٠٧م): "فاعلية برنامج للتدريب النوعى على القدرات البدنية الخاصة ومستوى بعض الأداءات المهارية للاعبى كرة السلة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٠- عصام شوقي الزق (٢٠٠٨م): "أثر اختلاف واجهات تفاعل الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لدي دارسي ماجستير تقنيات التعليم واتجاهاتهم نحوه"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد (٢٣)، العدد (٢).
- ١١- فهد بن سليمان الشايح، علي بن سعود شبنان (٢٠١٠م): "أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء لدى طالب الصر الثاني الثانوي بمدينة الرياض"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٧)، العدد (١).
- ١٢- ليلي السيد فرحات (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- مجبل لازم المالكي (٢٠٠٥م): "المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة"، السورق للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤- محمد أحمد الحسيني (٢٠٠٥م): "استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الالى دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

- ١٥- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (١٩٨٧م): الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٦- محمد زين الدين أحمد (٢٠٠٧م): "كفايات التعليم الالكتروني"، دار خوارزم العلمية، جدة.
- ١٧- محمد صبحى حسانين (٢٠٠٤م): "القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية"، ط٦، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٨- محمد صبحى حسانين (١٩٩٩م): "الحديث فى كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية"، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٩- محمد كمال خليل (٢٠١٢م): "فاعلية برنامج مقترح فى تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٢٠- محمد كمال خليل (٢٠١٢م): "فاعلية برنامج مقترح فى تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٢١- محمد كمال خليل، أشرف ابو الوفا عبد الرحيم (٢٠٢٠م): "اتجاهات حديثة فى تدريس كرة السلة بين النظرية والتطبيق"، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٢- محمد محمود عبدالدايم ومحمد صبحى حسانين (٢٠٠٣م): "الحديث فى كرة السلة - الأسس العلمية والتطبيقية (تعليم، تدريب، قياس، انتقاء، قانون)"، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٣- محمود عبد المنعم غنيم (٢٠٢١م): "تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي فى إطار التحول الرقمي وتأثيره على تعلم مسابقة الوثب العالي من خلال منصة التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٣)، الجزء (١)، سبتمبر.

- ٢٤- نهال عادل أحمد (٢٠٢١م): "فاعلية استخدام كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية في اكساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩١)، الجزء (٤)، إبريل.
- ٢٥- هانى عبد العزيز الديب، محمود حسين محمود (٢٠٠٧م): "تنمية القدرات التوافقية لتطوير بعض المهارات الأساسية لناشئى كرة السلة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢٦- هويدا محمد الحسيني (٢٠١٤م): "تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة"، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد ٤٥، جزء ٢.
- ٢٧- وسام عادل السيد (٢٠٢١م): "فاعلية استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي في تعلم بعض مهارات الباليه"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٢)، العدد (٢)، يونيو.
- ٢٨- وفيفة مصطفى حسن أبو سالم (٢٠٠٧م): "تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية الكتاب الاول"، دار منشأة المعارف، الاسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 29- Baki, A., (2017): e-book usage if graduate students studying educational cience in Turkey, Turkish online Journal of distance education-TOJDE, Vol.(11), No.(1), pp 198-210.
- 30- BOZKURT, A., & BOZKAYA, M. (2015): Evaluation criteria for interactive E-books for open and distance learning. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(5) doi:10.19173/irrodl.v16i5.2218.
- 31- Hendawi, O. (2016); Effectiveness of Some Variables for Designing and Presenting Ebooks in Achievement and Developing Motivation towards Learning among the Instruction

Technology Students. Buḥūth ‘Arabīyah fī Majālāt al-Tarbiyah al-Naw‘īyah, 35(98), 1-104.

- 32- Korat, O., & Shamir, A. (2004);** Do Hebrew electronic books differ from Dutch electronic books? A replication of a Dutch content analysis. *Journal of Computer Assisted Learning*, 20(4), 257-268.
- 33- Shepperd, J. A., Grace, J. L., & Koch, E. J. (2015);** Evaluating the electronic textbook: Is it time to dispense with the paper text? *Teaching of Psychology*, 35, 2-5.